

50 شرح كتاب العقيدة الواسطية - شرح قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله انفسنا وسيئات اعمالنا. فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا. اما بعد اخواني ما يزال الحديث - [00:00:44](#)

متوصلا عن الدالة التي شرع شيخ الاسلام في ذكرها في تقديري منهج اهل السنة والجماعة في الاسماء والصفات ولو تأملتم يا اخوان المقدمة حاولتم ان تنظروا فيها بتأمل مشى فيها على طريقة مرتبة - [00:01:07](#)

حيث قال دخل في هذا الباب يعني باب الايمان بالله ما وصف الله بنفسه في كتابه وما وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم ثم تبين منهج السنة انهم يثبتون الصفات بلا تحريف ولا تمثيل ولا تكييف - [00:01:39](#)

ثم ذكر تعليل كونهم اعتمدوا ما وصف الله به نفسه فانه اعلم بنفسه واصدق كيلا واحسن واحسن الحديث فكيف يترك هذا المسلك وهذا الطريق وهذا المنهج الى غيره ويبحث الناس في عقول البشر في صفات ربهم جل وعلا - [00:02:03](#)

وعلى يتركون ما جاء في كتاب الله وما جاء في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر في البداية يا اخوان ان تتنبهوا لها قوله دخل في ذلك ما وصف الله في هذا الباب ما وصف الله وما وصفه به - [00:02:39](#)

رسول الله. ثم بين تعليل ذلك بقوله ثم رسله. صادقون مصدقون بخلاف الذي الذين يقولون على الله ما لا يعلمون الى اخره اذا كان نصره صادقين ومصدقين فهل يترك كلامه الى كلام غيرهم ممن اخذوا علومهم من عقولهم واخذوها من - [00:02:59](#)

اليونان من مصادر لا تمت الى الامة ولا الى دينها بصلة فلما ذكر شيخ الاسلام ان منهج السلف يعتمد الكتاب والسنة شرعا في ذكر الدالة. وبدأوا اولاً بادلة الكتاب على ما ذكره من كونه تعالى اعلم بنفسه واصدق كيلا واحسن - [00:03:35](#)

حديثه شرعا في ذكر الدالة رحمه الله. نعم من يقرأ يا اخوان محمد قال رحمه الله تعالى قد دخل في هذه الجملة ما وصى به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [00:04:05](#)

يكفي يا محمد. عندكم يا اخوان دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه ايش؟ في ولا من التي تعدل؟ لا في سورة ولا من سورة؟ لأ في سورة. جميل. بعض النسخ فيها من سورة الاخلاص - [00:04:35](#)

دخل في هذه الجملة اي جملة؟ اي جملة يا محمد؟ نعم وصف به نفسه. وهي الجملة متقدمة في الكتاب التي ذكرت منذ قليل في سورة الاخلاص لماذا سميت الاخلاص لانها اخلصت في صفات الرب. وايضا لانها مخلصه صاحبها - [00:04:56](#)

مخلصه صاحبها من الشرك بالله عز وجل في عبوديته في ربوبيته وفي اسمائه وصفات قال وهي تعدل ثلث القرآن. ما هوش كنية تعدل القرآن يا محمد انت ايضا ثلاثة انواع. اي نعم. عن - [00:05:25](#)

اي نعم القرآن اشتمل على ثلاثة امور عظيمة اول واحد عقائد الثاني الاحكام يعني الاحكام العملية وثالث اخبار الامم السابقين وقصص الانبياء والمرسلين مع اقوامهم. وهذه السورة لم يذكر فيها الا واصفر مع زوجها. التوحيد والعقيدة. لهذا كان التعديل ثلث ثلثا

وفي قصة الرجل صاحب السرية الذي كان يقرأ ويختم باصحابه بقل هو الله احد فاستنكروا منه هذا الصنيع حيث لم يروا ان النبي من كان يفعله فاخبروا نبينا صلى الله عليه وسلم ولم يتعجلوا بالانكار عليه - 00:06:36

كما قال عليه الصلاة والسلام كالمربي والموجه في مثل هذه الامور سلوا. في اي شيء يصنع ذلك؟ لا تتعجبوا فلما سألوه قال لانها صفة الرحمن وانا اذا لماذا احب ان يقرأها؟ انها صفة لانها صفة السورة كلها - 00:07:02

فماذا كان الجزاء ان الله يحب. فدل على ان من احب صفات الرب عز وجل احبه. نعم احبه الله استمعت الصورة على بعض الاسماء الحسنى لله فما هي؟ نعم احد ثاني - 00:07:22

يا اخوان نعم الله لا شك اשמعنى الله؟ قلت له العباس اللوهمية يقول ابن عباس اللوهمية والعبودية والعبودية على خلقه اجمعين واصل الله الاله حجت الهمزة فصارت لا اطعمت اللام في اللام - 00:07:47

فنشأ بين الحرفين مدغمين حرف نعم مشدد مفخم الله! الاسم الثاني. نعم الاحد. الاحد اسمائه العظمى وهذا الاسم لا يجمع ابدا ولما قيل كما ذكر لابي العباس ثعلب احات جمع ماذا؟ قال معاذ الله قال جمع واحد وليس - 00:08:17

جمع جمع احد. ايضا من الاسماء الصمت. الصمت وهو تعالى الاحد في الوهيته فلا شريك له. وفي ربوبيته فلا شريك له فيه ربوبيته وافعاله. وفي اسمائه وصفاته فلا مثيل له سبحانه وبحمده - 00:08:55

ولهذا اجتمعت هذه السورة على انواع التوحيد من الصمد من يجب ايضا نعم احسن الله ذا الصمد وهو الذي يصمد اليه الخلق حوائجهم. مم. يصمد اليه الخلق الكامل في صفاته والذي يفتقر - 00:09:24

اليه جميع خلقه. ورد ابن عباس السيد والعظيم والحليم والعليم الكامل في كل الصفات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فيهما نفي احدهما مفصل والآخر مجمل وقد ذكر ان طريقة اهل السنة في النفي ان الغالب في - 00:09:55

الجمال. الجمال. لم يلد. لأ. مجمل. مجمل. مجمل ولم يكن له لا سواء ولم يكن له كفوا كفوا احد واحد نكرة في سياق النفي وتعم كل احد. هذا انا في مجمل مثل لو تعلمون سميا الى اخره - 00:10:33

والنفي المفصل في السورة لم يلد. لم يلد ولم يولد. وذكر ان النفي المفصل يأتي عند اهل السنة وهو دفع توهم مثل هذا لم يلد او رد على معاند مثل هذي. لم يلد ولم يولد. دفع ثوابهم مثل وما مسنا. مسنا من من لغوب - 00:11:01

لكن عند علماء الكلام بالعكس انا في كنا عندنا في مفصل عند اهل السنة النفي مجمل والاثبات افصل يعني اثبات هو الكمال صفات الصفات لكن التفصيل فيها هو العلامة الغالبة. لان التفصيل فيه كمال بلا شك - 00:11:31

نعم من يقرأ وما وصف به نفسه في عظم اية في كتابه وانه قال لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:11:58

يعلم ما بين يديه وما خلفه ولا يحيطون بحي من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يودي حفظهما وهو العلي العظيم من عبد الله عبد الله صح؟ اي نعم عبد الله اي شيخ نعم يا عبد الله اي - 00:12:26

كتاب الله اعظم. اية الكرسي يا شيخ. اية الكرسي. الله لا اله الا هو سأل النبي احد الصحابة من هو فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ضرب على ايش؟ صدره وقال ليهنك العلم ابا المنذر - 00:12:46

اربعة صفر وهنأ بماذا هنأ هذه الاية تشتمل على جمل كم جملة سويها محمد اجانب عاشور عشر جمل كل جملة لها معنى ومدلوكة وافتتحت اول ما افتتحت كلمة التوحيد الله لا اله الا هو كلمة التوحيد - 00:13:12

وما يذكر كله اوصاف للرب عز وجل وادلة على وحدانيته سبحانه وبحمده واشتملت هذه الاية ايضا على انواع التوحيد الثلاثة. اين توحيد اللوهمية؟ الله لا اله الا هو اين الاسماء والصفات؟ الحي القيوم. اين الربوبية؟ له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي

يشفع عنده الا باذنه. الى اخره - 00:13:49

الحي القيوم صفتان عظيمتان من صفات الرب عز وجل حتى قيل انهما ماذا الاسم الاعظم. وقد ورد هذان الاسمان مقترنين فيكم

اية؟ في ثلاث ايات بقرة اول ال عمران وفي سورة طه والحي يتضمن يا محمد صفة - [00:14:19](#)
ليش؟ الحياة. حياة. والقيوم يتضمن صفة القيام او القيومية. وما معنى القيوم؟ الظالم بنفسه احسنت القائم بنفسه المقيم لغيره. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ومن اياته ان تقوم السماء والارض الى اخره. والحياة من اي صفات؟ صفات ايش؟ ذاتية -

[00:14:50](#)

ومعنى كونها ذاتية يعني ملازمة لذات الرب ما تنفكون بها. واما القيوم المقيم غيره من الصفات الفعلية وجميع الصفات الذاتية ترجع الى صفة الحي الى الحياء فالحي لابد ان يكون عليما قديرا سميعا بصيرا. متكلما الى - [00:15:22](#)
لا تكونوا سنة ولا نوم السنة المقدمة تنوم وهذا نفي لصفة نقص. صفة نقص حتى في الانسان النوم نقص. لان النوم يشبه ماذا يا

اخوان؟ الموت. الانسان لا يشعر بما حوله - [00:15:53](#)

له ما في السماوات وما في الارض احاط ملكه. بكل ما في السماء كل ما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لا احد يشفع عنده

عز وجل الا من بعد ان يأذن - [00:16:13](#)

لمن يشاء ويرضى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وفي احاطة علمه بخلقه كلهم ما تقدم وما تأخر. من اعمالهم وان كان هو المحيط

بهم سبحانه وبحمده فهم لا يحيطون بشيء من علمه. وقوله - [00:16:40](#)

بشيء نكرة تدل على ماذا؟ لا وفيها عموم لا شك يحيطون باي شيء لكن فيها ايضا معنى التقليد والنكرة قد يراد بها التقليل وما

تنفقوا من شيء. فان الله من شيء حتى ولو كان شيئا لم يسر - [00:17:15](#)

وسع كرسيه السماوات والارض. ايها اعظم اية الكرسي ام السما والارض؟ كحلقة القيت بالنسبة للكرسي السماء والارض كحلقة في

فلاة وايهما اعظم الكرسي ام العرش؟ العرش والكرسي ايضا كحلقة في ظهر - [00:17:37](#)

بالنسبة للعرش ولا يؤد بحفظهما اي لا يشق عليه لا يذكره لا يكره وهو العلي العظيم. العظيم العلي قسما ما هما؟ علو الذات وعلو

فهو بذاته فوق جميع خلقه وجميع صفاته صفات عالية وكاملة لا نقص فيها - [00:17:59](#)

بوجه من الوجوه والعلي والعظيم اسمان جليان تضمننا صفة العلو والعظمة له عز وجل هذه الاية العظيمة كما تعرفون تقرأ عن بعض

الصلوات تقرأ في اذكار الصباح والمساء تقرأ ايضا عند العشاء يا اخوان - [00:18:28](#)

تقرأ عند النوم. هل القرآن يتفاضل؟ هذه مسألة كبيرة. عظيمة يا اخوان. نعم والدليل اي اية اعظم؟ الا اخبرك باعظم اية؟ سورة في

القرآن الحمد لله رب العالمين على انه على انه يتفاوض. اما من حيث المتكلم به فهو لا شك - [00:18:52](#)

لكن من حيث المتكلم فيه لا شك يتفضل. الايات التي فيها صفات الرب عز وجل ليست كالايات التي فيها الطهارة او البيع او ما اشبه

ذلك تفضل احسن الله اليك. وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله هو الاول والآخر - [00:19:23](#)

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. نعم التوكل يا محمد ما هو؟ التوكل هو الاعتماد على الله عز وجل في جلب نافع او نافع؟ في

في جلب نفع ودفع ضرر مع اخذ الاسباب. مع فعل السبب - [00:19:48](#)

وايضا الثقة. الثقة بالله عز وجل. بالله عز وجل. هذا توكل يعتمد على الله عز وجل في جلب نافع او في دفع ضرر. ويفعل الاسباب. لان

الاسباب ان تكون اسبابا قدح في ماذا؟ في عقل الانسان. سائقوا ادواتكم هذي - [00:20:09](#)

ما فيها فائدة ولا فيها خير ولا كذا هو صحيح هذه اشياء ثبت بالتجربة فائدتها فالقدح فيها قدح والاعتماد على الاسباب قد يكون في

ماذا يا اخوان؟ قدح في دين الاسلام نقص في دين الاسلام - [00:20:36](#)

لكن الانسان يفعل الاسباب وقلبه متوجه الى ربه سبحانه. ولهذا قالوا مع الثقة مع فين الاسباب ومع ماذا؟ ومع الثقة به سبحانه

وبحمده. وتوكل لابد فيه من امور منها الثقة بالله عز وجل. والامر الثاني تفريغ القلب مما سوى الله عز وجل. فلا يكون في قلبه محال

- [00:20:56](#)

لاحد سوى ربه عز وجل يعتمد عليه بهذا. ثم قالوا هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل جنة. هذه الاية اجتمعت على اربعة

اسماء لله يا محمد ما هي الاول والآخر والظاهر والباطن. والقاعدة عند اهل السنة ان كل اسم - [00:21:26](#)

يتضمن فالاول يتضمن صفة الاولى له عز وجل. والآخر يتضمن الآخرة له عز وجل. والظاهر ايش معناه؟ العلو. الظهور العلو. والباطن القرب قربه قريب معنا وقريب. من عباده سبحانه وبحمده - [00:21:54](#)

فهو عالم في دنوه قريب في في علوه كما يقول العلماء رحمهم الله هذه اربع الصفات وينشأ من بينها صفة خامسة وهي المحيط بخلقه سبحانه وتعالى احاطة زمانية ومكانية قد يقول قائل على كل حال يعني هذا التفسير لا نحتاج معه الى تفسير احد. لماذا يا محمد؟ ساؤوا - [00:22:22](#)

ورد تفسيره بالنص انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك وانت طاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس فليس دونك شيء قد يقول قائل الجنة والنار واشياء. ابدية تبقى - [00:23:07](#)

قالوا الآخر من معانيه المحيط بكل شيء حتى ما لا نهاية له المحيط بكل شيء حتى حتى الامور التي ليس بها نهاية هو سبحانه وتعالى محيط بها وهذا مأخوذ من كونه الآخر سبحانه وبحمده - [00:23:35](#)

ولهذا ختم الآية بقوله وهو بكل شيء وهو بكل شيء عليم نعم الآية اللي بعدها محمد ها هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو لكل شيء عليم. وهو العليم الحكيم. العليم الخبير. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - [00:24:04](#)

ما ينزل من السماء وما يعرج فيها نعم هذه الايات يا اخوان هو لو يعني ينتبه يعني ذمر بعض الايات فما مراد المؤلف بها نعم اثبات ما استدل يا اخوان بها عليه هو اثبات الصفة. فهذه الآية محمد ابو - [00:24:26](#)

وتوكل على الحي الذي لا يموت الحي وقال الحي الذي لا يموت في شهر لا تتوكل الحي الذي يموت ولهذا اختفى العلماء في قول الشخص توكلت عليك. يا فلان بعض اهل العلم منعها. قال التوكل عبادة قلبية ما ينبغي ان تكون - [00:24:51](#)

الا لله عز وجل. وبعض اهل العلم الشيخ بن باز الله يرحمه يرى انه لا بأس به. قال العامي ما يستحضر من ثلاث امور. لكن اولى من توكلت ان تقول له وكلتك بهذا الامر - [00:25:15](#)

الاية الاخيرة التي كرمنا وهو العليم الحكيم في اثبات صفة العلم واثبات الصفة صفات الحكمة له سبحانه وبحمده وسبق ان ذكر ان الحكمة نوعان ما هما؟ غائبة وايش؟ وانها مصورية. وقوله العليم الخبير - [00:25:32](#)

واسم لطيف اسماء متقاربة فيما بينها من حيث المعنى لكن ايها اشمل اللطيف ثم الخبير. الخبير. ثم. العليم. ثم العليم. هذا عندما تجتمع. وكثيرا ما يجتمع منها اثناء وهو اللطيف الخبير - [00:26:00](#)

لكن اذا انفردت كل واحد منها يدل على معناه ومعنى غيره يعلم ما يجري في الارض وما يخرج منها ما يدخل وما يخرج من الارض. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - [00:26:24](#)

الاصل ان الفعل عرج يتعدى بايش؟ باله. لكنه عذب في هنا. لماذا افين القولان عند المتقدمين بعضهم يقول نظمن الحرف حرف معنى حرف اخر فنقول فيه بمعنى وهذا مسرق سهل. وبعضهم قال لا بل نظمن الفعل فعلا. معنى يناسب الحرف - [00:26:45](#)

هل يقول مثلا تعرف الملائكة والروح فيها معنى تعرج يعني؟ يدخل. تدخل نعم وما يعرفوا فيها يعني ما يدخل ما يدخل في السماء. نعم من يكمل؟ اخوان الكرام ها؟ عبد الله يا شيخ. عبد الله ما قرا - [00:27:19](#)

وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم العليم الخبير. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وعنده وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها - [00:27:46](#)

ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. احسنت يا اخي عنده مفاتيح الغيب مفاتيح مفتاح او مفتاح مفاتيح الغيب كم هي؟ خمس خمسة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ففاتن الغيب خمس لا يعلمهن الا الله وقرأ الآية الاخيرة في سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وهو ينزل - [00:28:18](#)

كويس ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض في اي ارض تموت. ومفاتيح الغيب معناها قيل خزائن له خزائنه خزائنه وخزائن الخزائن جمع خزانة وكل خزانة. فيها من الغيوب ما الله به عليم - [00:28:47](#)

وقيل المفاتيح نعم ما يتوصل الطرق التي يتوصل بها اليه وعنده مفاتيح الغيب تقديم الخبر يا اخوان عنده عنده خبر مقدم مفاتيح

ماذا عنده ليست عند غيره. وعليه فهل احد يعلم الغيب سوى الله عز وجل - [00:29:10](#)

ابدا حتى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا ليس تقليلا من قدره وربى بل هو اعلاء لشأنه صلوات الله وسلامه عليه فليس اتباعه يا اخوان تقليلا من قدره. كما يزعم الغلاة لا. تعطوني دليل لان هذه المسألة تطرح حتى في الحوارات ان - [00:29:40](#)

هذا موجود عند اهل البدع. نريد يا اخوان دليلين نص في الموضوع. لم اجل فيها للرأي احد. نعم اينما كنت اعلم الغيب قال لا اقول لا املك لنفسي نفعا ولا ضرني الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لست - [00:30:10](#)
هاي الثانية قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا ولا اعلم الغيبة. وقال نوح نظيرها الاية وعندما بات الريب لا يعلمها الا هو هذا الحصر الا هو. حتى قال الله لنبيه قل لا - [00:30:32](#)

يعلم من في السماوات والارض الغيبة الى الله الا الله وعنده وفاة يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر. عموم وما هذا خصوص العطف الخاص يعني ليش؟ الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض في الظلمات - [00:30:59](#)
يا بني ان تكن مثقال حبة من خردل. فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض. يأتي بها الله كم لو ان الله ولطيف خبير. شوفوا كيف يا جماعة الله بين الاسمين العظيمين في ختام هذه الاية - [00:31:32](#)
ولا رطب ولا يابس. الاشياء كلها اما رطبة واما واما يابس. الا في كتاب مبين وتضمن اثبات مرتبتين من مراتب القدر. مراتب القدر كم هي؟ اربع. اربع. علم كتابة مولانا مشيئته - [00:31:51](#)

وخلقه وهو ايجاد وتكوينه. تظمنت المرتبتين ما هما؟ العلم والايش؟ والكتابة باقي يمكن ايتين او كذا ايتان ها وما تحمل من انثى ولا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلم انثى. يشملكون الانثى من البشر وغيرهم - [00:32:13](#)
وهي لا تحمل ولا تضع الا بعلمه سبحانه وبحمده وايضا قوله عز وجل لتعلموا ان الله على لتعلموا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهم وان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما - [00:32:38](#)
وفي الآية اثبات الحكمة له سبحانه وتعالى وكثير ما يجمع الله بين هاتين الصفتين ما هما؟ العلم والقدرة فالكمال في اجتماعهما. اما علم بلا قدرة او قدرة بلا علم. افهذا لا شك ونقص. نعم - [00:33:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر انا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. نعم. ما يزال المؤلف - [00:33:29](#)
فيها الدالة. على ما ذهب اليها قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ما اريد منهم من رزق. وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة - [00:33:49](#)

قوتي المتين سمعت الاية يا اخوان على اثبات اسمة رزاق له سبحانه وبحمده. وليسوا يتضمنوا صفة ماذا يا اخوان الصفة الرزق وليس الرزق شو الفرق يا اخوان الرزق هو عين الشيء المرزوق. تأخذ شيئا وتقول هذا رزق من الله عز وجل. لكن الرزاق هذه - [00:34:09](#)

صفته سبحانه وبحمده فنقول تضمن الاسم صفة الرزق. الرزق الرزق هو ما يوصله سبحانه وبحمده الى خلقه وينقسم الى قسمين. عام وخاص فالام ما يوصله الى خلقه عز وجل المسلمين والكافر البري والفاجر من حلال اخرى - [00:34:44](#)
يسمى ما يوصله الى عباده حتى الكافر ولا حتى الكافر. ولهذا لما قال ابراهيم عليه السلام هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات. من امن منهم بالله ومن الاخر هذا قال الله؟ قال ومن كان. نعم؟ قال الله وما انكر - [00:35:29](#)

في الدنيا ليس للمؤمن بخاصة. قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. اثنائي كن خاص وهو الرزق الحلال اولا الرزق الحلال الذي يوصله لعباده المؤمنين والثاني ما يفتحه الله سبحانه وتعالى لعباده من الهداية. علم وهداية وخير - [00:35:55](#)
وصلاح وما اشبه ذلك. هذا من الرزق الخاصي بل من اخص الرزق. فالعلم رزق من الله عز وجل يهبه من يشاء ان يعطي قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. يرزقه - [00:36:31](#)

الفقهاء في الدين هنا ثم قال ايضا وهو الرزاق ذو القوة المتين ذو القوتي يعني صاحب القوة وهذه صفة من صفاته سبحانه وتعالى فهو قوي العزيز الغالب القاهر لكل شيء - [00:36:58](#)

وقوله المتين اسم من اسماء الله عز وجل ومختلف في كونه من التسع والتسعين ومعنى المتين يقول عباس الشديدي. نعم وقوله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. هذه الآية سبق ان قيل انها - [00:37:36](#)

ماذا يا اخوان؟ قاعدة او دستور اهل السنة والجماعة والصفات. عليها مدار توحيد الاسماء والصفات عند اهل السنة اش معنى الدستور يعني؟ نظامه في اسماء الرب وصفاته ليس كمثل شيء - [00:38:01](#)

وهو السميع البصير. وانما كانت نظامهم في هذا الباب العظيم. لانها اشتملت على النفي والاثبات. الاثبات النفي المجمل والاثبات. المفصل كما هي طريقته. في اسماء الله وصفاته والعجب ان المؤولة المعطلة يستدلون بالآية على نفي الصفات. يقول ليس كمثل شيء يعني لانه - [00:38:25](#)

ليس له ماذا؟ ليس له صفات بل ليس كمثل شيء لا في الوهيته ولا في ربوبيته ولا في في تعالى وصفاته واختلف في الكاف ليس كمثل فقيل انها زائدة وانما زيدت للتوكيد. زيدت ليش؟ يا اخوان ما في القرآن شيء زائد وجودك عدمه لا - [00:38:58](#)

لكن لو حذف المعنى يستقيم لكنها ما عندما زيدت زادت. يعني زاد في الكلام توكيدا ليس كمثل اذ هي في معنى ليس كهوى ليس مثله شيء لان عندنا اداتين يا اخوان من ادوات التمثيل - [00:39:38](#)

الكاف ايش؟ ومثل. فاذا هذه الكلمة كمثل هذه الكلمة في موضع كلمتين بل ان العلماء يقولون ان اللفظ الزائد في القرآن يفهم منه يا اخواني المخاطبون وهم العرب الاوائل الذين نزلوا القرآن بلغتهم يفهمون منه انه مكرر - [00:40:15](#)

ثلاث مرات هذا معنى التوكيد لان التوكيد معناه تكرار الكلام. هي ليست مكررة في اللفظ لكن يفهم منها المخاطب انها بمثابة المكرر لفظا وقيل ان المعنى ليس مثله شيء لو كان له مثل فكيف - [00:40:45](#)

ولا ولا مثيل له وهذا مبالغة في نفي المثل عنه سبحانه ليس مثل مثله شيء لو كان له ما في فكيف ولا مثل. ثم قال عز وجل وهو السميع. البصير. - [00:41:10](#)

يا اخوان مرة من انها تأتي بمعنى فاعل سميع بمعنى سامع وتأتي بمعنى ها مفعول بصير بمعنى ايش؟ بمعنى مبصر وتأتي بمعنى مفعول مثل جريح قتيل مجروح يعني او مقتول - [00:41:30](#)

لكن يعني انها تأتي من فاعل وبمعنى مفعول. فهو السميع الذي يسمع كل شيء والبصير الذي لا يغاب عن بصره شيء وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه - [00:41:57](#)

هو السميع العليم يا من يرى مد البعوض جناحه في ظلمة الليل البهيم الانيل ويرى مناط عروقه في نحرها. والمخ في تلك العظام النحل. ومن علي بتوبة تمحو بها ما - [00:42:26](#)

كان مني في الزمان الاول وان يرى من اتبعوه جناحها في الليل بل ويرى ايش؟ مخها عروقه في جسمها وما البعوضة. لكنها خلقه سبحانه وبحمده قال تعالى الا يعلم من خلق وهو ايش؟ لاحظوا يا اخوان العلاقة بين الاسماء وبين الآية وبين الاسمين - [00:42:49](#)

بعظهما بعض هذا علم كبير يا اخوان من علوم كتاب الله عز وجل الآية اللي بعدها فيها وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. نعم. ان الله يأمركم ان تؤذوا معنا في - [00:43:16](#)

واذا حكمتكم للناس ان تحكموا ان الله نعم. نعم يا محمد هو اصلها نعمة ما فاجتمع حرفان متماثلان فادغما احدهما في الاخر ما يسمونه الادغام الكبير او اما اصلها نعمة ما نعم - [00:43:34](#)

ان الله ايش؟ ان الله كان عمة ايش؟ يعظكم بها. الله اكبر يا اخوان. يعظكم به يشتكي الناس يا اخوان من قسوة القلوب في هذه الازمة القلوب يا اخوان اليوم تراث عليها امور واشياء لا شك تنهبا وتؤذيها وتتعبها - [00:43:59](#)

وربما تؤدي ولا قوة الا بالله الى شيء من القسوة القسوة مرط خفي يتسلل الى الانسان من حيث لا يشعر. من حيث لا يشعر. وهو من اعظم العقوبات يا اخوة - [00:44:22](#)

اعظم العقوبات ان يعاقب الانسان في يده او في رجله او في عينه او في قلبه شك القلب يا اخوان ولا يدري الانسان يذهب الى المقبرة ويروا الناس بالميت ويقهقه بملئ فيه. والصحابة جلسوا - [00:44:37](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم والميت يلحد له كأن على رؤوسنا الطير. لان راس الطير ما يتحرك حتى ما يطير الطير هذا مبالغة في ايش يا اخوان في سكوت الهدوء الحضور. والله المستعان - [00:44:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه الآية ان الله كان سميعا بصيرا. والحديث عند ابي داود من حديث ابي هريرة وضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه. معروف البهامي محمد ساؤوم - [00:45:19](#)

ها والتي تليها السبابة على عينه ما مراده صلى الله عليه وسلم لما وضع اصبعيه على اذنه وعينه تحقيقا لا تمثيلا. تحقيقا ان السمع حقيقي والبصر ماذا والبصر حقل وليفعله الانسان يا اخوان. واذا كان بين طلاب علم فلا بأس. او عند مكابر معاند. اما اذا - [00:45:39](#)

فلا ينبغي لماذا؟ العامي قد يفهم منه التمثيل فلا ينبغي وقد يقال وسلم بينه خلاص يكفي لا حاجة ان يفعله الانسان حتى لا يحصل هذا المحذور من من يراه وهو جاهل - [00:46:17](#)

مر بنا يا اخواني في اكثر من مناسبة ان السمع السمع له اقسام. ما هي نعم سمع استجابة. والقاعدة فيه اذا ورد بعدها يا شيخ اخوان الدعاء كقول ابراهيم ربنا تقبل منا انك انت السميع الغليم. وقوله ايضا ان ربي سميع الدعاء - [00:46:37](#)

وقوم زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. توسلون الى الله يا اخواني الاسم العظيم انك السميع يعني المستجيب وثاني السماع بمعنى يعني عموم السمع الادراك المسموع - [00:47:11](#)

وهذا يقسمونه الى ماذا؟ ما يراد به التهديد والوعيد كقوله عز وجل قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن ونحن ونحن اغنياء وقد يراد به التأييد الرعاية النصرة. انني معكما اسمع - [00:47:36](#)

وقد نعود به عموم السماء كما في قوله قد سمع الله قول التي تجادلنك انت. سبق ان ذكرت لكم ان هذه الآية العظيمة ورد فيها السمع بثلاث صيغ. ما هي - [00:48:12](#)

قد سمع الله القول التي تجادلنك بزوجه وتشتكي الى الله يسمعك والله يسمع ان الله هو السماء. سميع بصير. هو انت كم تمر بنا هذه الآية هنا نتفطن الى ما اشتملت عليه من دلالة على سمعه سبحانه وبحمده - [00:48:30](#)

ذكر سمعه بصيغة الماضي سمع الله وبصيغة الحاضر والله يسمع وبالصيغة المشبهة السميع الدالة على الثبات والدواب طيب يا اخوان ما هو الاثر الذي يتركه ايمانك بهذه الاسماء وهذه مسألة نحب نقف عندها شوي يا اخوان - [00:48:59](#)

يعني الموحد ولله الحمد يعلموا ان الله سميع يسمع كلامه بصير يرى مكانه ولا يخفى عليه سره واعلانه. فما هو الاثر يا محمد التربوي؟ ولا يسمع الا ما يرضي الله. المراقبة - [00:49:30](#)

لله عز وجل يراقب الله سبحانه وتعالى في احواله واموره. كما سيأتي في الاحسان وهذه مسألة ينبغي ان نربي عليها صغارنا اليوم. ان الله معك وهو معكم اينما كنتم ان الله يسمعك ان الله سميع بصير. ان الله عالم بك. ان الله بكل شيء عليم - [00:49:50](#)

فتوجد عندهم هذه العبادة الجليلة يا اخوان. والتي هي من مراتب الاحسان اعلى مراتب الدين وهي مراقبة الله عز وجل في السر وفي العذاب. نعم وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله احلت لكم بهيمة - [00:50:22](#)

الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا. كانما يصعد في السماء - [00:50:49](#)

كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. وقوله واحسنوا هذه الايات التي ساقها المؤلف في اثبات صفة الارادة لله عز وجل والمشينة قال عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:51:09](#)

يقوله الرجل الصالح الموحد لصاحبه المشرك لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وعليه فينبغي لكل انسان رأى شيئا يعجبه في ماله ان يقول ما شاء الله. ما شاء الله لا قوة الا بالله. لكن ما معنى ما شاء الله يا اخوة - [00:51:38](#)

كلنا نقولها دائما في اعرابها يتبين المعنى يا اخوة. ما شاء الله قيل ما بمعنى الذي اسمي موصول يعني هذا الذي شاء الله اتضح انه

اتضح؟ اتضح يعني لما تقول ما شاء الله هذا شيء اعجبك؟ معناه يعني هذا الذي شاءه الله - 00:52:06

انا جئت انا شيئا الا بعد مشيئة ربي عز وجل ثاني ما اسم شرط شاء الله فعله وجوابه كان. احسنت. ما شاء الله كان. ايش؟ كان. ما شاء الله كان. يعني عندما ترى شيئا - 00:52:38

في بوكا في نفسك او في مالك او عند غيرك وتقول ما شاء الله هذي يمكن ان تحمل على معنيين المعنى الاول ابو عبد الله فيه اليوم هذا عبد الرحمن معمر يمكن تمحن اليمينين ما شاء الله يعني - 00:53:06

هذا الذي شاء الله. وتقول ما خبر لمبتدأ هذا؟ او يكون معناها ما شاء الله ايش كان وعليه فتكون ما شرطية على المعنى الثاني او موصولة على المعنى الاول وفيها اثبات المشيئة لربنا عز وجل. قال تعالى من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم - 00:53:35

وقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيما. وقوله عز وجل ان بعدها ان الله يحكم وحلت لكم بهيمة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة انعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله - 00:54:04
ايحكم ما يريد. ان الله يحكم ما يريد يحكم ما يريد سبحانه وبحمده وما يريد كونا او ما يريد ما يا اخوان؟ قدرا. شرعا. وذلك ان الارادة عند اهل السنة تنقسم الى قسمين - 00:54:24

ارادة كونية قدرية وارادة دينية شرعية وقوله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا من يرد الله ان يهديه من يشاء الله هدايته. يشرح صدره للاسلام - 00:54:44
واذا دخل النور قلب انفسح وايش يا اخوان؟ واستمر وانشرح. ومن يرد ان يضيف انه يجعل صدره ضيقا حرجا. كأنما يصعد في السماء كأنما يتكلف الصعود في السماء وان له ذلك - 00:55:16

والارادة هنا ارادة كونية قدرية يريد الله بكم اليسر ولا يريدكم العسر. ارادة ايش يا اخوان؟ شرعية. كيف تعرف انها ارادة شرعية تضع بدل يريد يحب يعني يحب اليسر. يحب لكم اليسر. ولو قيل انها قدرية ما حصل عسر قطعا - 00:55:40
كما سيتضح في الفرق بينهم الفرق بين الارادتين الارادة الكونية مرادفة للمشيئة. فهما يتعلقان بكل ما يريد الله تعالى ان يفعله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. نعم ان يقوله كن فيكون. فهي اذا مرادفة للمشي - 00:56:11

تقول اراد هذا كونا او شاءه ايش؟ او شاءه كونه. اثنين الارادة الكونية لابد من وقوع المراد بها. لا بد ان يقع ثلاثة الارادة الكونية لا تستلزم المحبة فانه تعالى يريد قوما ما كان محبوبا وما كان غير محبوبا. ومن يرد ان يظله - 00:56:45
تعلقت الارادة بها فهي تتعلق بما يحب وبما لا يحب. يحب. فهذه ثلاثة امور. الاول ها يا اخوان؟ مرادف الامر وادفن المشيئة. الثاني لابد من لابد من وقوع المراد بها. الثالث لا تنس ولا يحب - 00:57:19

المحبة فهي تتعلق بما يحب وما لا يحب. اذا نقول الارادة الكونية مرادفة للمشيئة. لا بد من وقوع المراد بها لا تستلزم المحبة. واما الارادة الشرعية فهي مرادفة للامر المرادبة لي الامر - 00:57:41

فهو عز وجل لا يأمر شرعا الا بما يريد شرعا. فالمراد في الامر افاني وتستلزم المحبة. المحبة بالعكس فهو لا يأمر شرعا الا بماذا يا اخوان؟ يحج. الا بما يحب. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. هذي ايش - 00:58:06
شرعية ولا كونية حط ما يحب ما يحبه يريد الله لبيبين لبيبين لكم يريد الله لي بينكم وما اشبه ذلك اه الثالث قد يقع المراد وقد لا يقع. وقد لا يقع. المراد بها قد يقع. الله سبحانه وتعالى - 00:58:33

ويجيد اشياء من الناس فقد تقع هذه الاشياء منهم وقد لا تقبل. نعم وقد لا تقع واضع الفرق يا اخوان تجتمع الارادتان في ايمان المؤمن وطاعة المطيع. فإيمان المؤمن مراد ايش - 00:59:00
شرعا. شرعا ومراد كونه. ومراد كونه. وتتفرد ارادة الكونية بكفر كافر فكفر الكافر مراد كونا. لكن لم يرد شيء. ليس مراد ايش؟ شرعا. شرعا. ان الله لا يحب الارادة شرعية محبة - 00:59:18

وتتفرد الارادة الشرعية في ايمان الكافر فهو مراد ايش شرعا غير مراد كونه. كونه. اذا كم مراد كونا؟ تأمل. ما فهمته. تجتمع يا

اخوان في ايمان المؤمن وطاعة مراد كون وفر. تنفرد الكونية بكفر - 00:59:43

الكافر ومن يرد ان يضلله يجعل صدره. من يشاء الله يضلله تنفرد الديانة الشرعية ايمان الكافر فهو مراد ايش؟ شرعا شرعا لكن ليس مراد كونها. لانه لو اريد كونا لامن. والارادة الكونية من حيث عفوا والارادة. عموما من حيث كونها - 01:00:14

من حيث نوعها صفة ذاتية. اما من حيث تعلقها بالمراد فهي صفة متجددة او فعلية. نعم. احسن الله اليك. وقوله واحسنوا ان الله يحب سنين وقوله واقسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب - 01:00:43 المتقين قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه كونى يحبكم الله. قوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين - 01:01:13

يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان منصوص. وقوله وهو الغفور الودود. نعم. هذه الايات كلها في اثبات صفة المحبة. المحبة لله عز وجل وهي من الصفات الفعلية لله سبحانه وتعالى. والصفة الفعلية يا اخواني المتعلقة بايش؟ بمشيتته - 01:01:33 عز وجل ولها اسباب توجد بوجودها وتنتفي بماذا؟ وتنتفي بانتفائها. الاية الاولى ان الله يحب. ان الله يحب المحسنين. ان الله يحب المحسنين. احسنوا احسنوا الى من؟ ما ذكر ومر بنا بالتفسير ان حذف المتعلق يدل على ماذا يا اخوان؟ العموم احسنوا حتى قال عليه السلام الحديث المخرج عند مسلم ان الله - 01:01:57

على كل شيء. فاذا ذبحتم فاحسنوا ذبحة واذا قذفت فاحسنوا الى اخره واحسنوا ان الله ماذا؟ يحب المؤمنين. ان الله يحب المحسنين. الاية الثانية. واقسطوا واقسطوا ان الله يحب اقصد معناها تعدلوا - 01:02:29 والفعل يا اخواني قصاد بمعنى جارة واقسط بمعناه دخلت عليه همزة يسمونها همزة السلب. وهي ستدل على نفي معنى الفعل الاول. يعني قصطة وش معناها؟ جار. ها محمد ساهو؟ جوهرة في الحكم. واقسط - 01:02:54

عدلة بالعكس دخلت عليه هذه الهمزة يسمون همزة ايش؟ ايش معنى السلب؟ تنفي معنى الايه خد مثلا خطيئة واخطأ. خطأ تعمد. واستغفر بذنبك انك كنت من الخاطئين. استغفر لنا ذنوبنا انا كنا انا كنا خاطئين - 01:03:22

والايات في هذا عديدة يا اخوان. فمعنى خاطئين هنا يعني متعمدين. وهي من الفعل خاطئة. اسم فاعل من خطيئة طيب دخن عليه همزة السلب. اخطأ. اخطأ. اخطأ ماذا؟ ليس متعمدا. نعم ليس متعمدا. وقع الفين منه خطأ - 01:03:52

بالعكس نعم. وقول فما خطأ الا خطأ نعم هذا خطأ. اي نعم. هذا خطأ من ايش؟ من خطيئة ولا من اخطأ؟ اخطأ اخطأ فهو مخطئ وفعله وفعله خطأ. والخطأ من مواني التكليف يعني - 01:04:15

اذا فعل الانسان شيء خطأ ترك واجبا وفعل محرم خطأ. لا من من اخطأ. اخطأ يخطئ والخطأ من من من اخطأ هنا. نعم. فما استقاموا لكم. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم. ان الله يحب. المتقين. المتقين. اثبات - 01:04:43

احب للمتقين. وقوله فما استقاموا لكم ما استقاموا لكم في العهود. وذلك ان احوال الكفار مع المؤمنين في على ثلاثة اقسام. الكنز القسم الاول ان يستقيموا فيجب. ليس في الاسلام غفل - 01:05:06

يا اخوان ابدأ حتى مع العدو اثنين ان ينقضوا العهد وحينها لا عهد بينهما وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم. فقاتلوا الثالث ان يخشى منهم النقص فحينئذها انبذ اليهم على سور. على سواء ان الله لا يحب - 01:05:26

هذا الخائنين عهدهم على سواء مستوي علمك وعلم قل لهم لا عهد بيننا وبينكم. اذا خشي منهم ماذا؟ النقم واما تخافن من قوم خيانة فانث فانث اليهم على سواء ان الله لا يحب الخلق. نعم. قوله ان الله يحب التوابين. ان الله يحب - 01:06:00

توابين ويحبوا المتطهرين. المتطهرين. فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين والتوابين جمع توام صيغة مبالغة. لمن يجتهد وينشط ويكثر من التوبة. والمتطهرين فالتوابون تطهروا من اجاس الذنوب واثارها والمتطهرون - 01:06:25

تطهروا من ماذا يا اخوان؟ من الاحداث والنجاسات. فهو تعالى يحب التواب المتطهر من الذنوب ويحب المتطهر الذي تطهروا من النجاسات والاقدار. نعم. قوله قل ان كنتم تحبون. قل ان كنتم تحبون الله. هذه الاية الجليلة - 01:06:55

العظيمة قيل نزلت في نصارى مجرى. لما ادعوا محبة الله عز وجل يقول الحسن نزلت في قوم يدعون محبة الله وما اكثر من يدعي

محبة الله ممن هو عاص ومخالف لله عز وجل ولهذه يسمون هذه الاية - [01:07:15](#)

ايات المحنة. المحنة. اختبار. قل ان كنتم تحبون الله فايش؟ فاتبعوني. فاتبعوني تحبيكم الله. فاثبت عز وجل محبته لمن اتبع من؟
نبيه صلى الله عليه وسلم والاية وقوله اتبعوني علامة لما قبلها وشرط لما بعد كيف علامة لما - [01:07:35](#)

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاتباع محمد صلى الله عليه وسلم علامة على محبة العبد لربه وشرط لي محبة ربي لي محبة الرب لعبدي. وهي اية عظيمة يا اخواني - [01:08:05](#)

في في ذكر سبب عظيم من اسباب المحبة كما ساتي بعد قليل نعم. فسوف يأتي الله فسوف يأتي الله يقوم يحبون. يا ايها الذين امنوا ما منكم عن دينه فسوف يأتي الله يقوم يحبهم ويحبونه ويحبونه. قدم محبته عز وجل لهم على محبته - [01:08:25](#)

لان الشأن كل الشأن ان يحبك الله عز وجل. فاذا احبه الله احبه كل شيء نعم. قوله ان الله يحب الذين يقاتلون. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. فهو يحب - [01:08:45](#)

مشاهدين في سبيله والذين ذهبوا الجهاد في سبيله والذين عن حياض دينه. نعم قوله وهو الغفور الودود. وهو الغفور الودود. الغفور من الغفر والغفور مر بنا في اكثر من مناسبة يشمل امرين. ما - [01:09:04](#)

الستر. الستر التجاوز. ليس الستر فقط. ومنه مغفر. المغفر الذي يوضع على وصف الحروب قديما ماذا يراد به؟ ستر الراس. ساءت في الرأس وايضا من اجل وقايته ان يصاب بشيء. فالغفر - [01:09:26](#)

التجاوز فهو الغفور الساتر او الستير على عباده المتجاوز عن ذنوبهم سبحانه وهو الودود والودود فعول بمعنى فاعل او مفعول. معنى فاعل يعني هو الواد المحب لعباده والمودة هي خالص المحبة. فهو الود لعباده المؤمنين - [01:09:46](#)

المتقربين اليه بالطاعات وانواع القربات. ويمكن ان تكون ودود بمعنى مفعول بمعنى وجود اي يحبه عباده سبحانه وبحمده. بعدها خلاص بس خلاص. نعم يا اخوان ما الاسباب التي تؤدي الى - [01:10:16](#)

محبة الرب محبة العبد ربه سبحانه بعبده. هذا مطلب عظيم كبير يا اخوان من الاسباب اولا استشعارك استحضارك دائما بانه خالقك مالك مدبرك معينك موفقك رازقك المتفضل محسن عليك بكل شيء - [01:10:36](#)

وقد جذبت قلوب الاسوياء على الاسوياء على محبة المحسنين. من احسن؟ احسن الى الناس اعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان هذا بين الناس. فكيف بالخالق المحسن المتفضل بكل شيء شيء ثاني اعطوني انتم يا اخوان. اتباع النبي صلى الله عليه وسلم

لا - [01:11:04](#)

تبعوني ايش؟ يحبيكم الله. امر ثالث محبة ما يحبه الله عز وجل. الله عز وجل محبة من يحبه وما يحبه. شو الفرق؟ من للعاقل وما لغير محبة من يظن ان الله يحبه. من الاخيار الصالحين - [01:11:35](#)

فمحبته لا شك من اسباب محبة الله عز وجل. في الحديث المخرج الصحيح ان رجلا زار اخا له في الله. هذه عبادة يا العظيمة جليلة. ادركنا الاخيار وهم يا اخواني يتلمسونها. سافر واحد من بلد الى بلد ليش - [01:12:04](#)

ثبت ان رجلا زار رجلا سافر لزيارة اخ له في الله فارسل الله في مدرجته ملكان قال ماذا تريد زيارة اخ لي في الله. قال الك نعمة تربها اليه؟ يعني اللي عليك معروف لا عليك. قال لا لكني احبه في الله. قال فاني - [01:12:24](#)

رسول الله اليك ان الله يحبك. لماذا احبهما؟ احب الله احبي في الله فمحبة الانسان لعباد الله المؤمنين محبة للاعمال الصالحة ما يحب الله نعلم هذه صالح لا شك من الاسباب. ورد ان ابا - [01:12:44](#)

الحديث الخولاني رحمه الله ومن التابعين مشاهيرهم دخل مسجد دمشق يقول فاذا فتى براق الثنايا يستر الناس عن قوله فقلت من هذا؟ قيل معاذ بن جبل قال فهجرت اليه ايش معنى هجرت؟ من غد - [01:13:04](#)

لم يأتي مع حطمة الناس قال فهجرت اليه فاتيته من قبل وجهه فقلت له اني احبك في الله قال فامسك بمجامع ثوبي وكلاما نحو هذا او قال الله قلت الله قال الله قلت الله قال الله قلت - [01:13:24](#)

قال ابشر فاني سمعت النبي يقول يقول الله تعالى وجمعت محبتي للمتحابين في تبادلين في المتزاورين في. واظن قال المتجاورين

ايضا في. وجبت محبتي شاهد المتحابين في فاحيو هذه الشعيرة. يا اخوان واحبوا اخوانكم في الله. واذا حصل ان الانسان -

[01:13:44](#)

يذهب لزيارة اخ له في الله يسافر والسفر اليوم يا اخواني ميسر وسهل فهذه عبادات جلييلة عظيمة اسباب محبة الله. منها ايضا كثرة ذكر الله عز وجل. فاذكروني اذكركم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ

ذكرته في خير منها - [01:14:14](#)

اخر شيء يا اخوان ما الاثار التي يحصل عليها الانسان من محبته ربه سبحانه وبحمده انظروا يا اخوان ان الله يحب المحسنين.

التواابين. هي داخلة حقيقة حتى في الاسباب لكنها اثار تتركها محبة الله لعباده. وهي ان الانسان يحرص - [01:14:44](#)

على ان يكون محسنا. والاحسان كما مر بنا في مرارا يشمل امرين ما هما؟ الاحسان الى الخلق. الاحسان في عبادة الخالق والاحسان

الى ماذا؟ المخلوقين. واما الاحسان في عبادة الخالق فهو المرتبة العالية الكبيرة والتي هي اعلى - [01:15:19](#)

الدين فسرنا النبي بقوله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ما على مراتب الدين؟ الاحسان. الاحسان. مراتب الشيء مراتب الدين يا اخوان؟ الاسلام الاسلام والايامن والاحسان. على هذا الاحسان. طيب اي مرتبتي الاحسان اعلى؟ الالام الثانية؟ الثانية.

الاولى. ان تعبد - [01:15:39](#)

اطلعتها ايش ؟ كانك ترى. كانك تراه. عبادة محبة وعبادة طلب وشوق. فان لم تكن تراه فانه يراك. يراك. هذه عبادة خوف عبادة

مراقبة. المقصود ان الانسان ينظر في هذه الايات والذي ذكر الله فيها جملة من الصفات - [01:16:09](#)

التي يحب الله تعالى من اتصف بها المحسنين والمتقين والمقسطين والتواابين متطهرين وما اشبه ذلك. فيحرصوا على ان يتصف بهذه الاوصاف لنيل ماذا يا اخوان؟ محبته. محبته الله عز وجل. اللهم انا نسألك حبك. امين. وحب من يحبك. امين. وحب عمل يبلغنا

الى حبك - [01:16:29](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من انفسنا واهلينا واموالنا والناس اجمعين وحب محمد صلى الله عليه وسلم احب الينا من انفسنا

وامواتنا واهلينا والناس اجمعين. سبحانه اللهم وبحمدك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان -

[01:16:59](#)

وما انا من المشركين - [01:17:34](#)